في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما ويحكى انه اختصم
الى القاضي شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب والا فلا
قال الفارابي القرن مثل العفلة وفي التهذيب قال ابن المسيب القرن مثل العفلة وقال
الجوهري القرن العفلة عن الاصمعي والقرن بالفتح مصدر قرنت الجارية من باب
تعب قال ابن القطاع قرنت المرأة اذا كان في فرجها قرن وقال الشيخ ابو عبد الله
القلعي في كتابه على غريب المهذب القرن بفتح الراء اسم للعفلة ووضع المصدر
موضع الاسم وهو شايع وقرن بالسكون ايضا ميقات اهل نجد وهو جبل
مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال الجوهري هو بفتح الراء
واليه ينسب اويس القرني وغلطوه فيه وقالوا فتح الراء قبيلة باليمن يقال لهم بنو
قرن واليهم ينسب اويس والصواب في الميقات السكون قال عمر بن ابي ربيعة

ألم تسأل الربع ان ينطقا ۞ بقرن المنازل قد اخلقا

والقرن بفتحتين الجعبة من جلود تكون مشقوقة ليصل الريح الى الريش حتى لا يفسد
ويقال هي جعبة صغيرة تضم الى الكبيرة ويقال هو على قرنه مثل حلبته اي على سنه
وقال الاصمعي هو قرنه في السن اي مثله والقرن من تقاومه في علم او قتال او غير ذلك
والجمع اقران مثل حمل واحمال ورجل قرنان وزان سكران للاعجمي له قال الازهري هذا
قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه اهل البادية واقرن الرجل رمحه ...
لا يصيب الثاني والرمح مقرون على الاطلاق وجاء مقرونا على غير قياس واقرنت الشيء
اقرانا طعنته وقويت عليه **قرنيت** الضبع ...
الواو بالفتح والمد والقرنبة هي الضبعة وقال في كتابه المحيط القرنبة كل مكان انحلت
به الابنية والخمر وارا ونفع على الميزان وعمرها والجمع قرى على غير قياس قال بعضهم لان
ما كان على فعلة من المعتل فبابه ان يجمع على فعال بالكسر مثل ظبية وظباء وركوة
وركاء والنسبة اليها قروي بفتح الراء على غير قياس ... تخفيف ... والجمع القواديس
والقرء فيه لغتان الفتح وجمعه قروء واقرؤ مثل فلس وفلوس وافلس والضم ويجمع على اقراء مثل قفل واقفال
قال ائمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس ايضا ثم قال ويقال انه الطهر
وذلك ان المرأة الطاهر كان الدم اجتمع في بدنها وامتسك ويقال انه الحيض ويقال
اقرأت اذا حاضت واقرأت اذا طهرت فهي مقرئ واما ثلاثة قروء فقال الاصمعي جاء هذا
على غير قياس والقياس ثلاثة اقرؤ لانه جمع قلة مثل ثلاثة افلس وثلاثة رجلة ولا يقال
ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لان
العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميز هو المميز ولا يميز القليل
بالكثير قال ويحتمل عندي ان يكون قد وضع هذا الجمع موضع الاخر اتساعا لانه المعنى
هذا ما قاله غيره وذهب بعضهم الى ان مميز الثلاثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة

من

من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد واجيب عنه بان هذا القليل يقال خمسة
اكلب والخمسة اعبد وقرأت ام الكتاب في كل ركعة وبام الكتاب يتعدى بنفسه وبالباء
قراءة وقرآنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران واذا اطلق انصرف عرفا الى
المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف المقطعة لانها هي التي تقرأ نحو كتبت القرآن ومسسته
والفاعل قارئ وقرأة وقراء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وحكي عن سيبويه
قال سمعت ابا زيد يقول من العرب من يخفف الهمزة فيقولون قريت قال فقلت له كيف تقول
في المضارع فقال اقرا فقلت القياس اقري مثل رمى يرمي وعوابه مع التحويل عن
السماع انهم خففوا الهمزة في الماضي والمضارع وابقوا الفتحة تنبيها على انتظار الهمزة
فلو قيل اقري زالت الحركة التي تشعر بحال الهمزة وقلبوا ها هنا على ... تحذيرا
لتشابههما مثل بريت ... ودايت وقرأت على زيد السلام اقرأه عليه قراءة واذا امرت منه
قلت اقرأ عليه السلام قال الاصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلام لانه بمعنى
اتل عليه وحكى ابن القطاع انه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يقرئك السلام
واستقرأت الاشياء تتبعت افرادها لمعرفة احوالها وخواصها انتهى والله اعلم

القاف والزاي **قزح** قيل لا يصرف لانه غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح
تقديرا واما قوس قزح فقيل لا يضاف لانه جمع قزحة مثل غرف جمع غرفة والقزح الطرائق
وهي خطوط من حمرة وصفرة وخضرة وقيل غير منصرف لانه اسم شيطان وروي عن
ابن عباس انه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله
والقزح وزان حمل الابزار وقزحت القدر بالتثقيل والتخفيف جعلت فيها القزح **القز**
معرب قال الليث هو ما يعمل منه الابريسم ولهذا قال بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة
والدقيق والقزاز وزان تفاح يتخذه والجمع **القزع** القطع من السحاب المتفرقة الواحدة
قزعة مثل قصبة وقصب قال الازهري وكل شيء يكون قطعا متفرقة فهو قزع ونهي
عن القزع وهو حلق بعض الراس وترك بعضه وقزع راسه تقزيعا اذا فعل ذلك به

القاف والسين وما يثلثهما

القسب تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة **قسر** على الامر قسرا من باب ضرب
واقتسره مثله **القسيس** بالكسر عالم النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب
الاسمية والقس لغة فيه وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس **قسط** قسطا من باب ضرب
وقسوطا جار وعدل ايضا فهو من الاضداد قاله ابن القطاع واقسط بالالف عدل والاسم
القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع اقساط مثل حمل واحمال وقسط الخراج تقسيطا
اذا جعله اجزاء معلومة والقسط بالضم بخور معروف قال ابن فارس عربي **والقسطاس**
الميزان قيل عربي ماخوذ من القسط وهو العدل وقيل رومي معرب ويضم القاف ويكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)